

رسالة كورنثوس الأولى

٣	المقدمة
٣	تحية
٣	الفصل ١
٣	مواهب الله في المسيح
٣	إنقسام في الكنيسة
٣	يسوع المسيح قدرة الله وحكمته
٤	إعلان المسيح المصلوب
٤	الفصل ٢
٤	حكمة الله
٤	خدّام الله
٤	الفصل ٣
٤	رسل المسيح
٤	الفصل ٤
٥	زنى في الكنيسة
٥	الفصل ٥
٥	دعوى ضد الإخوة
٥	الفصل ٦
٦	اسألة في الزواج
٦	الفصل ٧
٦	عيشوا كما دعاكم الله
٦	معالجة أوضاع غير المتزوجين والأرامل
٧	ذبائح الأوثان
٧	الفصل ٨
٧	ما للرسول
٧	الفصل ٩
٨	تحذير من عبادة الأوثان
٨	الفصل ١٠
٨	إعملوا كل شيء لمجد الله
٨	الفصل ١١
٨	تغطية المرأة رأسها أثناء العبادة
٨	عشاء الرب
٩	مواهب الروح القدس
٩	الفصل ١٢
٩	جسد واحد وأعضاء كثيرة
٩	المحبة
٩	الفصل ١٣
١٠	ملاحظات جديدة بشأن مواهب الروح القدس
١٠	الفصل ١٤
١٠	النظام في الكنيسة
١١	قيامة المسيح
١١	الفصل ١٥
١١	قيامة الأموات
١١	قيامة الجسد
١٢	جمع التبرعات للإخوة
١٢	الفصل ١٦
١٢	برنامج بولس

رسالة كورنثوس الأولى

المقدمة

كتب بولس هذه الرسالة لمعالجة المشكلات التي نشأت في الكنيسة، بشأن الحياة المسيحية والإيمان المسيحي. وكانت كورنثوس في ذلك الزمن مدينة يونانية كبرى وعاصمة ولاية أخائية الرومانية، اشتهرت بتجارها المزدهرة وثقافتها الرفيعة وفجورها الذائع الصيت ودياناتها المتنوعة. وأكثر ما اهتم به بولس في هذه الرسائل هو المسائل المتعلقة بالانشقاق والخلاف في الكنيسة، وبالزنى والزواج، وبما يتصل بالضمير والنظام في الكنيسة، والمواهب التي يمنحها الروح القدس، والقيامة. فيظهر بعمق بصيرته كيف أن البشارة تجيب عن هذه المسائل. ولعل «نشيد المحبة» في الفصل 13 أشهر ما في هذه الرسالة.

مضمون الرسالة

1. مقدمة. (1: 1-9)
2. الانشقاق في الكنيسة. (1: 10 إلى 4: 21)
3. الزنى والحياة الزوجية. (5: 1 إلى 7: 40)
4. المؤمنون وعبادة الأوثان. (8: 1 إلى 11: 1)
5. الحياة الكنسية والعبادة. (11: 2 إلى 14: 4)
6. قيامة المسيح والمؤمنين به. (15: 1-58)
7. التبرع بمساعدة المؤمنين في اليهودية. (16: 1-4)
8. تحيات خاصة وخاتمة. (16: 5-24)

بَطْرُسَ» و«أنا مع المسيح». 13 فهل المسيح انقسم؟ هل بولس هو الذي صُلب من أجلكم؟ أو باسم بولس تعمّدتم؟

14 أشكرُ الله على أنني ما عمّدتُ أحدًا منكم غير كريسبُسَ وغايسَ، 15 فلا يقدرُ أحدٌ أن يقولَ إنكم باسمي تعمّدتم. 16 نعم، عمّدتُ أيضًا عائلة استقناسَ. وما عدا هؤلاء، فلا أذكرُ أنني عمّدتُ أحدًا. 17 فالمسيحُ أرسلني لأعمّد، بل لأعلن البشارةَ غير مُتكلِّ على حكمة الكلام لئلا يفقد موتُ المسيح على الصليبِ قوّته.

يسوع المسيح قدرة الله وحكمته

18 فالبشارةُ بالصليبِ «حمافة» عند الذين يسلكون طريقَ الهلاك. وأما عندنا نحن الذين يسلكون طريقَ الخلاص، فهو قدرُهُ الله. 19 فالكتابُ يقولُ: «سامحوا حكمة الحكماء، وأزِيلْ ذكاء الأذكباء». 20 فأين الحكيم؟ وأين العلامة؟ وأين المُجادل في هذا الزمان؟ أما جعلَ الله حكمة العالم حمافة؟ 21 فلمّا كانت حكمة الله أن لا يعرفه العالم بالحكمة، شاء الله أن يخلصَ المؤمنين به «بحمافة» البشارة. 22 وإذا كان اليهودُ يطلبون المعجزات، واليونانيون يبحثن عن الحكمة، 23 فنحنُ ننادي بالمسيح مصلوبًا، وهذا عقبة لليهودِ وحمافة في نظر الوثنيين. 24 وأما للذين دعاهم الله من اليهود واليونانيين، فالمسيحُ هو قدرُهُ الله وحكمة الله. 25 فمما يبدو أنه حمافة من الله هو أحكم من حكمة الناس، وما يبدو أنه ضعف من الله هو أقوى من قوّة الناس. 26 نتذكروا أيها الإخوة كيف كنتم حين دعاكم الله، فما كان فيكم كثيرٌ من الحكماء بحكمة البشر ولا من

تحية

الفصل 1

1 من بولس الذي شاء الله أن يدعوهُ ليكون رسولَ المسيح يسوع، ومن الأخ سوستانيس، 2 إلى كنيسة الله في كورنثوس، إلى الذين قدسَهُم الله في المسيح يسوع ودعاهم ليكونوا قديسين مع جميع الذين يدعون في كلِّ مكان باسم ربنا يسوع المسيح، ربهم وربنا. 3 عليكم النعمة والسلام من الله أبينا ومن الرب يسوع المسيح.

مواهب الله في المسيح

4 أشكرُ إلهي لأجلكم دومًا على النعمة التي وهبها لكم في المسيح يسوع، 5 فصرتم به أغنياء في كلِّ شيء، في أساليب الكلام وأنواع المعرفة. 6 على قدر ما رسخت فيكم شهادة المسيح، 7 حتى إنه لا تُعوزكم موهبة من المواهب، وأنتم تنتظرون ظهور ربنا يسوع المسيح، وهو الذي يحفظكم ثابتين إلى النهاية حتى لا يكون عليكم لومٌ في يوم ربنا يسوع المسيح. 9 أمينٌ هو الله الذي دعاكم إلى شركة ابنه يسوع المسيح ربنا.

انقسام في الكنيسة

10 أناشدكم أيها الإخوة، باسم ربنا يسوع المسيح، أن تكونوا جميعًا متفقين في الرأي وأن لا يكون بينكم خلاف، بل كونوا على وفاق تام، لكم روح واحد وفكر واحد. 11 فأهل بيت خلوة أخبروني أيها الإخوة أن بينكم خلافا، 12 أعني أن كل واحد منكم يقول «أنا مع بولس» و«أنا مع أبولوس» و«أنا مع

بالطعام، لأنكم كنتم لا تطيقونه ولا أنتم تطيقونه
الآن. 3 فأنتم جسديون بعد، فإذا كان فيكم حسدٌ
وخلاف، ألا تكونون جسديين وتسلكون مثل بقية
البشر؟ 4 وعندما يقول أحدكم: «أنا مع بولس»،
والآخر: «أنا مع أبلوس»، ألا تكونون مثل البشر
الآخرين؟

5 فمَنْ هو أبلوس؟ ومن هو بولس؟ هما خادمان بهما
اهتديتم إلى الإيمان على قدر ما أعطاهما الربُّ.

6 أنا غرست وأبلوس سقى، ولكن الله هو الذي كان
يُمني. 7 فلا الغارس له شأن ولا الساقى، بل الشأنُ

لله الذي يُمني. 8 فلا فرق بين الغارس والساقى،
غير أن كلا منهما ينال أجره على مقدار عمله.

9 فنحن شركاء في العمل مع الله، وأنتم حقلُ الله
والبناء الذي بينه الله. 10 ويقدر ما وهبني الله من

النعمة، كيان ماهر، وضعت الأساس وأخر بياني
عليه. فلينثب كل واحد كيف يبني، 11 فما من أحدٍ

يقدر أن يضع أساساً غير الأساس الذي وضعه الله،
أي يسوع المسيح. 12 فكل من بنى على هذا الأساس

بناءً من ذهب أو فضة أو حجارة كريمة أو خشبٍ
أو قش أو تبن، 13 فسيظهر عمله، ويوم المسيح

يُعلنه لأن النار في ذلك اليوم تكشفه وتمنح قيمة
عمل كل واحد. 14 فمن بقي عمله الذي بناه نال

أجره، 15 ومن احترق عمله خسِر أجره. وأما هو
فيخلص، ولكن كمن ينجو من خلال النار.

16 أما تعرفون أنكم هيكلُ الله، وأن روحَ الله يسكنُ
فيكم؟ 17 فمن هدم هيكلَ الله هدمه الله، لأنَّ هيكلَ الله

مقدس، وأنتم أنفسكم هذا الهيكل. 18 فلا يحدغ أحدٌ
منكم نفسه. من كان منكم يعتقد أنه رجلٌ حكيمٌ

بمقاييس هذه الدنيا، فلْيكن أحمق ليصير في الحقيقة
حكيمًا، 19 لأن ما يعتبره هذا العالمُ حكمةً هو في

نظر الله حماقة. فالكتاب يقول: «يُمسكُ الله الحكماءَ
بذاهبهم». 20 ويقول أيضاً: «يعرفُ الربُّ أفكارَ

الحكماء، ويعلم أنها باطلة». 21 فلا يفخر أحدٌ
بالناس، لأن كل شيءٍ لكم، 22 أبولس كان أم أبلوس

أم بطرس أم العالم أم الحياة أم الموت أم الحاضر أم
المستقبل: كل شيءٍ لكم، 23 وأما أنتم فللمسيح،
والمسيح لله.

رسل المسيح

الفصل ٤

١ فليعتبرنا الناسُ خداماً للمسيح ووكلاءً أسرار الله.
٢ وكلُّ ما يُطلب من الوكلاء أن يكون كل واحد منهم

أميناً. ٣ وأنا لا يهمني كثيراً أن تدينوني أنتم أو أي
محكمةٍ بشرية، بل لا أدين نفسي، ٤ فضميري لا

يؤنبني بشيءٍ، إلا أن هذا لا يُبررني، وإنما ديناني
الربُّ. ٥ فلا تحكموا على أحد قبل الأوان، حتى

يجيء الربُّ الذي يُبهر ما خفي في الظلام ويكشف
نيات القلوب، فينال كل واحد من الله ما يستحقه من

المدح.

الأقوياء أو الوجهاء. 27 إلا أن الله اختار ما يعتبره
العالمُ حماقةً ليخزي الحكماء، وما يعتبره العالمُ
ضعفاً ليخزي الأقوياء. 28 واختار الله ما يحقره
العالمُ ويزدرجه ويظنه لا شيء، ليُزيل ما يظنه
العالمُ شيئاً، 29 حتى لا يفخر بشرٌ أمام الله. 30 وأما
أنتم، فيفضله صرتم في المسيح يسوع الذي هو لنا
من الله حكمةً وبراً وقداً وفداءً، 31 كما جاء في
الكتاب: «من أراد أن يفخر، فليفخر بالرب».

إعلان المسيح المصلوب

الفصل ٢

١ وأنا، عندما جئتكم أيها الإخوة، ما جئت بيلغ
الكلام أو الحكمة لأبشركم بيسر الله، 2 وإما شئت أن

لا أعرف شيئاً، وأنا بينكم، غير يسوع المسيح، بل
يسوع المسيح المصلوب. 3 وكنت في مجيبي إليكم

أشعر بالضعف والخوف والرعدة، 4 وكان كلامي
وتبشيري لا يعتمدان على أساليب الحكمة البشرية

في الإقناع، بل على ما يظهره روحُ الله وقوته،
5 حتى يستبد إيمانكم إلى قدرة الله، لا إلى حكمة
البشر.

حكمة الله

6 ولكن هناك حكمة نتكلم عليها بين الناضجين في
الروح، وهي غير حكمة هذا العالم ولا رؤساء هذا

العالم، وسلطانهم إلى زوال، 7 بل هي حكمة الله
السرية الخفية التي أعدها الله قبل الدهور في سبيل

مجدينا، 8 وما عرفها أحدٌ من رؤساء هذا العالم، ولو
عرفوها لما صلوا ربَّ المجد. 9 لكن كما يقول

الكتاب: «الذي ما رآه عينٌ ولا سمعت به أذنٌ ولا
خطر على قلب بشر أعده الله للذين يحبونه».

10 وكشفه الله لنا بالروح، لأن الروح يفحص كل
شيء حتى أعماق الله. 11 فمن هو الذي يعرف ما

في الإنسان غير الروح التي في الإنسان؟ وكذلك ما
من أحدٍ يعرف ما في الله غير روح الله. 12 وما نلنا

نحن روح هذا العالم، بل نلنا الروح الذي أرسله الله
لنعرف ما وهبه الله لنا. 13 ونحن لا نتكلم عليها

بكلام نعلمه الحكمة البشرية، بل بكلام نعلمه الروح
القدس، فنشرح الحقائق الروحية بعبارة

روحانية. 14 فالإنسان البشري لا يقبل ما هو من
روح الله لأنه يعتبره حماقة، ولا يقدر أن يفهمه لأن

الحكم فيه لا يكون إلا بالروح. 15 وأما الإنسان
الروحاني، فيحكم في كل شيء ولا يحكم فيه أحدٌ.

16 فالكتاب يقول: «من هو الذي يعرف فكر الربِّ
ليرشده؟» وأما نحن، فلنا فكر المسيح.

خدام الله

الفصل ٣

١ ولكي أيها الإخوة، ما تمكنت أن أكلّمكم مثلما أكلّم
أناساً روحانيين، بل مثلما أكلّم أناساً جسديين هم

أطفال بعد في المسيح. 2 غديتكم باللبن الحليب لا

فيه، فحملُ فصحننا دُبْحَ، وهوَ المسيحُ. 8 فلنُعَبِّدْ إِذَا، لا بِالخَمِيرَةِ الْقَدِيمَةِ ولا بِخَمِيرَةِ الشَّرِّ وَالْفَسَادِ، بَلْ يَفْطِيرِ التَّقَاوَةَ وَالْحَقَّ.

9 كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي رسالتي أَنْ لا تُخَالِطُوا الزُّنَاةَ.

10 ولا أعني زُنَاةَ هذا العالمِ على الإِطلاقِ أو الفُجَّارِ أو السَّرَّاقِينَ أو عِبَادِ الأوثانِ، وإِلا اضْطَرَّرْتُمُ إِلَى الخُرُوجِ مِنَ العالَمِ! 11 لكن الآنَ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَنْ لا تُخَالِطُوا مَنْ يُدْعَى أَخًا وَهُوَ زانٍ أو فَاجِرٌ أو عابِدٌ أوثانٍ أو سَتَامٌ أو سِكِيرٌ أو سَرَّاقٌ. فَمِثْلُ هذا الرَّجُلِ لا تَجْلِسُوا مَعَهُ لِلطَّعامِ.

12 هلْ لي أَنْ أَدِينُ الَّذِينَ خَارِجَ الكَنِيسَةِ؟ أَمَا عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَنْ تَدِينُوا الَّذِينَ فِي دَاخِلِهَا؟ 13 لِأَنَّ الَّذِينَ فِي خَارِجِهَا يَدِينُهُمُ اللهُ. فَالْكِتَابُ يَقُولُ: «أزِيلُوا الفاسِدَ مِنَ بَيْنِكُمْ».

دعاوى ضد الإخوة

الفصل ٦

1 إذا كانَ لأحدِكُمْ دَعْوَى على أَحَدِ الإِخْوَةِ، فَكَيْفَ يَجْرُؤُ أَنْ يُقَاضِيَهُ إِلَى الظَّالِمِينَ، لا إِلَى الإِخْوَةِ القَدِيسِينَ؟ 2 أَمَا تَعْرِفُونَ أَنَّ الإِخْوَةَ القَدِيسِينَ هُمُ الَّذِينَ سَيَدِينُونَ العالَمَ؟ وَإِذَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ سَنَدِينُونَ العالَمَ، أَلَا تَكُونُونَ أَهْلًا لِأَنَّ تَحْكُمُوا فِي القَضَايَا البَسيطةِ؟ 3 أَمَا تَعْرِفُونَ أَنَّ سَنَدِينُ المَلَائِكَةَ؟ فَكَمْ بِالأُولَى أَنْ تَحْكُمَ فِي قَضَايَا هَذِهِ الدُّنْيَا. 4 وَإِذَا وَقَعَ خِلافٌ بَيْنَكُمْ على مِثْلِ هَذِهِ القَضَايَا، أَتَعْرِضُونَهُ على مَنْ تَحْتَقِرُهُمُ الكَنِيسَةُ لِاحْكُمَ فِيهِ؟ 5 أَقُولُ هذا لِتُخَجَلُوا. أَمَا فِيكُمْ حَكِيمٌ وَاحِدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ، 6 فَلَإِ يُقَاضِيَ الأَخُ أَخاهُ إِلَى غَيْرِ المُؤْمِنِينَ؟

7 أَنْتُمْ تَقَاضُونَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا، وَهذا عَيْبٌ! أَمَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ تَحْتَمِلُوا الظُّلْمَ؟ أَمَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ تَسْتَقْبِلُوا السَّلْبَ؟ 8 وَذلكَ بَدَلٌ أَنْ تَظْلَمُوا أَنْتُمْ وَتَسْلُبُوا حَتَّى الَّذِينَ هُمُ إِخْوَتُكُمْ! 9 أَمَا تَعْرِفُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لا يَرِثُونَ مَلَكَاتِ اللهِ؟ لا تَخْدَعُوا أَنْفُسَكُمْ، فَلَإِ الزُّنَاةُ وَلا عِبَادُ الأوثانِ وَلا الفاسِقُونَ وَلا المُبْتَلُونَ بِالشَّدْوَذِ الجَنَسِيِّ، 10 وَلا السَّارِقُونَ وَلا الفُجَّارُ وَلا

السُّكَّيرُونَ وَلا الشَّتَّامُونَ وَلا السَّالِبُونَ يَرِثُونَ مَلَكَاتِ اللهِ. 11 كَانِ بَعْضُكُمْ على هَذِهِ الحَالِ، وَلَكِنْ كُنْتُمْ اغْتَسَلْتُمْ، بَلْ تَقَدَّسْتُمْ، بَلْ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ وَبِرُوحِ الإِهْناءِ.

قَدِّمُوا أَجسادَكُمْ لِمَجْدِ الرَّبِّ 12 هُنَاكَ مَنْ يَقُولُ: «كُلُّ شَيْءٍ يَحِلُّ لِي»، وَلَكِنْ ما كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَعُ. «كُلُّ شَيْءٍ يَحِلُّ لِي»، وَلَكِنْ لا أَرْضَى بِأَنْ يَسْتَعِيدَنِي أَيُّ شَيْءٍ. 13 الطَّعامُ لِلبَطْنِ، وَالبَطْنُ لِلطَّعامِ، وَاللهُ سَيَقْضِي على الاثْنَيْنِ مَعًا. أَمَا جَسَدُ الإِنسانِ فَمَا هُوَ لِلزُّنَى، بَلْ هُوَ لِلرَّبِّ وَالرَّبُّ لِلجَسَدِ.

14 وَاللهُ الَّذِي أَقامَ الرَّبَّ مِنْ بَيْنِ الأَمْواتِ سَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُدْرَتِهِ.

6 وَأنا لأَجَلِكُمْ، أَيُّها الإِخْوَةُ، جَعَلْتُ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ أبلُوسَ مِثْلاً لِتَتَعَلَّمُوا بِنَا «أَنْ تُحَافِظُوا على الأُصولِ»، كما هُوَ مَكْتُوبٌ. فَلَإِ يَكُنْ فِيكُمْ مَنْ يَعْتَرُ بِوَاحِدٍ مِنْ دُونِ الأَخْرِ. 7 فَمَنْ مَيَّرَكَ أَنْتَ على غَيْرِكَ؟ وَأيُّ شَيْءٍ لَكَ ما نِلْتَهُ مِنَ اللهِ؟ فَإِنْ كُنْتَ نِلْتَهُ، فَلِمَاذَا تَفْتَخِرُ كَأَنَّكَ ما نِلْتَهُ؟

8 وَالآنَ شَبِّعْتُمْ وَاعْتَنَيْتُمْ! صيرْتُمْ مَلُوكًا مِنْ دُونِنا! وَيا لَيْتَكُمْ كُنْتُمْ بِالْفِعْلِ مَلُوكًا حَتَّى تُشارِكَكُمْ فِي المُلْكِ!

9 فإنا أرى أَنَّ اللهَ جَعَلَنَا نَحْنُ الرُّسُلَ أَدْنَى النِّاسِ مَنزِلَةً كالمَحْكُومِ عَلَيْهِمُ بالمَوْتِ عَلاَنِيَةً، لِأَنَّنا صيرنا مَشْهَدًا لِعالَمِ، لِلْمَلَائِكَةِ وَالنِّاسِ. 10 نَحْنُ حَمَقَى مِنْ أَجْلِ المَسِيحِ وَأَنْتُمْ عَقْلَاءُ فِي المَسِيحِ. نَحْنُ ضَعْفَاءُ وَأَنْتُمْ أَقْوياءُ. أَنْتُمْ مُكْرَمُونَ وَنَحْنُ مُحْتَقَرُونَ. 11 وَلا نَزَّالٌ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ تُعاني الجُوعُ وَالعَطَشُ وَالعُرْيُ وَالضَّرْبُ وَالتَّسَرُّدُ، 12 وَتَتَعَبُ فِي العَمَلِ بِأَيْدِينَا. نَرُدُّ الشَّتِيمَةَ بِالرِّبْكَةِ، وَالاضْطِهادَ بِالصَّبْرِ، 13 وَالإِفْتِراءَ بِالنُّصْحِ. صيرنا أَشْبَهَ ما يَكُونُ بِقَدْرَةِ العالَمِ وَنِفايَةَ كُلِّ شَيْءٍ.

14 لا أَكْتُبُ هذا لِأَجْعَلَكُمْ تُخَجَلُونَ، بَلْ لِأَنْصَحَكُم نَصِيحَتِي لِأبنائِي الأَحْباءِ. 15 فلو كانَ لَكُمْ فِي المَسِيحِ عَشْرَةُ آلافِ مُرْشِدٍ، فَمَا لَكُمْ أَباءُ كَثِيرُونَ، لِأَنِّي أَنَا الَّذِي وَلَدْتُكُمْ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ بِالبِشارَةِ الَّتِي حَمَلْتُهَا إِلَيْكُمْ. 16 فإنا شَدِيدُكُمْ أَنْ تَقْتَدُوا بِي. 17 وَلذلكَ أرسَلْتُ إِلَيْكُمْ تيموثاوسَ، ابْنِي الحَبِيبَ الأَمِينِ فِي الرَّبِّ، وَهُوَ يُذَكِّرُكُمْ بِسِرَّتِي فِي المَسِيحِ يَسُوعَ، كما أَعَلَّمْتُها فِي كُلِّ مَكانٍ فِي جَمِيعِ الكَنائِسِ.

18 ظنَّ بَعْضُكُمْ أَنِّي لَنْ أَجِيءَ الآنَ إِلَيْكُمْ فَانْتَفَحُوا مِنَ الكِبرِياءِ، 19 وَلكِنِّي سَأجِيءُ قَرِيبًا إِنْ شاءَ الرَّبُّ، فَاعْرِفْ لا ما يَقُولُهُ هُوَ لاءِ المُتَكَبِّرِينَ، بَلْ ما يَقُولُهُ. 20 فَمَلَكَاتِ اللهِ لا يَكُونُ بِالكَلامِ، بَلْ بِالْفِعْلِ. 21 أَيُّما تَفْضَلُونَ؟ أَنْ أَجِيءَ إِلَيْكُمْ بِالْعِصَا أَمْ بِالمَحَبَّةِ وَرُوحِ الوَداعَةِ؟

زنى في الكنيسة

الفصل ٥

1 اشعاعُ فِي كُلِّ مَكانٍ خَبَرٌ ما يَحْدُثُ عِنْدَكُمْ مِنْ زُنَى، وَهُوَ زُنَى لا مِثْلُ لَه حَتَّى عِنْدَ الوَثَنِيِّينَ: رَجُلٌ مِنْكُمْ يُعاشرُ زَوْجَةَ أبِيهِ.

2 وَمَعَ ذلكَ فأنْتُمْ مُنتَفِحُونَ مِنَ الكِبرِياءِ! وَكانَ الأُولَى بِكُمْ أَنْ تُتَوَحَّوا حَتَّى تُزِيلُوا مِنْ بَيْنِكُمْ مَنْ ارْتَكَبَ هذا الفِعْلَ. 3 أَمَّا أَنَا، فَغائِبٌ عَنكُمْ بِالجَسَدِ وَلَكِنِّي حاضِرٌ بِالرُّوحِ، فَحَكَمْتُ كَأَنِّي حاضِرٌ على الَّذِي فَعَلَ هذا الفِعْلَ. 4 وَعِنْدَما تَجْتَمِعُونَ، وَأنا مَعَكُمْ بِالرُّوحِ، بِاسْمِ رَبِّنا يَسُوعَ وَقُدْرَتِهِ، 5 سَلِّمُوا هذا الرَّجُلَ إِلَى الشَّيْطانِ، حَتَّى يَهْلِكَ جَسَدُهُ، فَتَخْلُصَ رُوحُهُ فِي يَوْمِ الرَّبِّ.

6 لا يَحْسُنْ بِكُمْ أَنْ تَفْتَخَرُوا! أَمَا تَعْرِفُونَ أَنَّ قَلِيلًا مِنَ الخَمِيرِ يُخَمِّرُ العَجِينَ كُلَّهُ؟ 7 فَتَطَهَّرُوا مِنَ الخَمِيرَةِ القَدِيمَةِ لِتَصِيرُوا عَجِينًا جَدِيدًا لِأَنَّكُمْ فَطِيرٌ لا خَمِيرٌ

سُخِّلَصِينُ زَوْجَكَ؟ وَكَيْفَ تَعْلَمُ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ
أَنَّكَ سُنْخَلَصُ زَوْجَتَكَ؟

عيشوا كما دعاكم الله

17 فليسلك كل واحد في حياته حسب ما قسم له الربُّ وكما كانت عليه حاله عندما دعاه الله، وهذا ما أفرضه في الكنائس كلها. 18 فمن دعاه الله وهو ختون، فلا يحاول أن يسرَّ ختانه، ومن دعاه الربُّ وهو غير مَخْتون، فلا يَحْتَن. 19 لا الختان له معنى ولا عدم الختان، بل الخيرُ كلُّ الخير في العمل بوصايا الله. 20 فعلى كل واحد أن يبقى مثلما كانت عليه حاله عندما دعاه الله. 21 فإن كنت عبداً عندما دعاك الله فلا تهتم. ولكن إن كان بإمكانك أن تصير حراً، فالأولى بك أن تتغيم الفرصة. 22 فمن دعاه الربُّ وهو عبدٌ كان للربِّ حراً، وكذلك من دعاه المسيح وهو حُرٌّ كان للمسيح عبداً. 23 والله اشتراكم ودفع الثمن، فلا تصيروا عبيداً للناس. 24 فليبق كل واحد منكم، أيها الإخوة، أمام الله مثلما كانت عليه حاله عندما دعاه.

معالجة أوضاع غير المتزوجين والأرامل

25 وأما غير المتزوجين فلا وصية لهم عندي من الربِّ، ولكني أعطي رأسي كرجل جعلته رحمة الربِّ موضع ثقة، 26 فأقول إنه من الخير، نظراً إلى ما في الوقت الحاضر من ضيق، أن يبقى الإنسان على حاله. 27 هل أنت مُقترنٌ بامرأة؟ إذا، لا تطلب الانفصال عنها. هل أنت غير مُقترن بامرأة؟ إذا، لا تطلب الزواج بامرأة، 28 وإذا تزوجت فأنت لا تخطئ، ولكن الذين يتزوجون يجدون مشقة في هوم الحياة، وأنا أريد أن أبعدها عنكم. 29 أقول لكم، أيها الإخوة، إن الزمان يقصر. فليكن الذين لهم نساء كأن لا نساء لهم، 30 والذين يبيكون كأنهم لا يبيكون، والذين يفرحون كأنهم لا يفرحون، والذين يشتررون كأنهم لا يملكون، 31 والذين يتعاطون أمور هذا العالم كأنهم لا يتعاطون، لأن صورة هذا العالم في زوال. 32 أريد أن تكونوا من دون هم. فغير المتزوج يهتم بأمور الربِّ وكيف يرضي الربِّ، 33 والمتزوج يهتم بأمور العالم وكيف يرضي امرأته، 34 فهو منقسم. وكذلك العذراء والمرأة التي لا زوج لها تهتم بأمور الربِّ وكيف تتالان القداسة جسداً وروحاً، وأما المتزوجة فهتم بأمور العالم وكيف ترضي زوجها. 35 أقول هذا لخبركم، لا لألقي عليكم قيلاً، بل لتعملوا ما هو لائق وتخدموا الربِّ من دون ارتباك. 36 إن رأى أحد أنه يسيء إلى قناته إذا مضى الوقت وكان لا بد من الزواج فليتزوجاً إذا أراد فهو لا

15 أما تعرفون أن أجسادكم هي أعضاء المسيح؟ فهل أخذ أعضاء المسيح وأجعل منها أعضاء امرأة زانية؟ لا، أبداً! 16 أم إنكم لا تعرفون أن من اتحد بامرأة زانية صار وإياها جسداً واحداً؟ فالكتاب يقول: «يصير الاثنان جسداً واحداً». 17 ولكن من اتحد بالربِّ صار وإياه روحاً واحداً. 18 اهربوا من الزنى، فكل خطيئة غير هذه يرتكبها الإنسان هي خارجة عن جسده. ولكن الزاني يُذنب إلى جسده. 19 ألا تعرفون أن أجسادكم هي هيكل الروح القدس الذي فيكم هبة من الله؟ فما أنتم لأنفسكم، بل لله. 20 هو اشتراكم ودفع الثمن. فمجدوا الله إذا في أجسادكم.

أسئلة في الزواج

الفصل ٧

١) وأما من جهة ما كتبتم به إلي، فخير للرجل أن لا يمس امرأة، ٢) ولكن، خوفاً من الزنى، فليكن لكل رجل امرأته ولكل امرأة زوجها، ٣) وعلى الزوج أن يوفي امرأته حقها، كما على المرأة أن توفى زوجها حقه. ٤) لا سلطة للمرأة على جسدها، فهو لزوجها. وكذلك الزوج لا سلطة له على جسده، فهو لامرأته. ٥) لا يمتنع أحدكم عن الآخر إلا على اتفاق بينكما وإلى حين، حتى تنقرا للصلاة. ثم عودا إلى الحياة الزوجية العادية لئلا يعوزكم ضبط النفس، فنقعوا في تجربة إبليس. ٦) أقول لكم هذا لا على سبيل الأمر، بل على سبيل السماح، ٧) فإنا أتمنى لو كان جميع الناس مثلي. ولكن لكل إنسان هبة خصه الله بها، فبعضهم هذه وبعضهم تلك. ٨) وأقول لغير المتزوجين والأرامل إنه خير لهم أن يتقوا مثلي. ٩) أما إذا كانوا غير قادرين على ضبط النفس، فليتزوجوا. فالزواج أفضل من التحرق بالشهوة. ١٠) وأما المتزوجون فوصيتي لهم، وهي من الربِّ لا مبني، أن لا تفارق المرأة زوجها، ١١) وإن فارقته، فلتبق بغير زوج أو فلتصالح زوجها، وعلى الزوج أن لا يطلق امرأته. ١٢) وأما الآخرون، فأقول لهم أنا لا الربِّ: إذا كان لأخ مؤمن امرأة غير مؤمنة رضىت أن تعيش معه، فلا يطلقها. ١٣) وإذا كان لامرأة مؤمنة زوج غير مؤمن يرضى أن يعيش معها، فلا تطلقه. ١٤) فالزوج غير المؤمن يتقدس بامرأته المؤمنة، والمرأة غير المؤمنة تتقدس بزوجها المؤمن، وإلا كان أولادكم أنجاساً، مع أنهم مقدسون. ١٥) وإن أراد غير المؤمن أو غير المؤمنة أن يفارق فليفارق، ففي مثل هذه الحال لا يكون المؤمن أو المؤمنة خاضعين لرباط الزواج، لأن الله دعاكم أن تعيشوا بسلام. ١٦) فكيف تعلمين أيها المرأة المؤمنة أنك

مُؤْمِنَةً؟ 6 أم أنا وبرنابا وحدنا لا يحق لنا إلا أن نعملٍ لِتَحْصِيلِ رِزْقِنَا؟ 7 مَنْ هُوَ الَّذِي يُحَارِبُ وَالتَّفَقُّةَ عَلَيْهِ؟ مَنْ هُوَ الَّذِي يَغْرِسُ كَرْمًا وَلَا يَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِهِ؟ مَنْ هُوَ الَّذِي يَرعى قِطيعًا وَلَا يَأْكُلُ مِنْ لَبْنِهِ؟

8 أليكونُ كلامي هذا كلامًا بَشَرِيًّا؟ أَلَا تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ أَيْضًا؟ 9 فجاءَ في شريعةِ موسى: «لَا تَكُمُ الثُّورُ عَلَى البَيْدَرِ وَهُوَ يَدُوسُ الحِصَادَ». فَهَلْ بِالتَّيْرَانِ يَهْتُمُّ اللهُ؟ 10 أَمَا قَالَ ذَلِكَ بِالفِعْلِ مِنْ أَجْلِنَا؟ نعم، مِنْ أَجْلِنَا كُتِبَ ذَلِكَ وَمَعْنَاهُ: عَلَى الَّذِي يَفْلِحُ الأَرْضَ وَالَّذِي يَدْرُسُ الحُبُوبَ أَنْ يَقُومَا بِعَمَلِهِمَا هَذَا عَلَى رِجَاءِ أَنْ يَبَالَ كُلُّ مِنْهُمَا نَصيبَهُ مِنْهُ. 11 فَإِذَا كُنَّا زَرَعْنَا فَيْكُمُ الخَيْرَاتِ الرُّوحِيَّةِ، فَهَلْ يَكُونُ كَثِيرًا عَلَيْنَا أَنْ نَحْصِدَ مِنْ خَيْرَاتِكُمُ المَادِّيَّةِ؟ 12 وَإِذَا كَانَ لِغَيْرِنَا حَقٌّ أَنْ يَأْخُذَ نَصيبَهُ مِنْهَا أَمَا نَحْنُ أَوْلَى بِهِ؟ وَلَكِنَّا مَا اسْتَعْمَلْنَا هَذَا الحَقَّ، بَلْ احْتَمَلْنَا كُلَّ شَيْءٍ لِيَلَّا نَضَعَ عَقَبَةً فِي طَرِيقِ البِشَارَةِ بِالمَسِيحِ. 13 أَلَا نَعْرِفُونَ أَنْ مَنْ يَخْدُمُ الهَيْكَلِ يَقْتَاتُ مِنْ تَقْدِمَاتِ الهَيْكَلِ، وَأَنْ مَنْ يَخْدُمُ المَذْبَحِ يَأْخُذُ نَصيبَهُ مِنَ الذَّبَائِحِ؟ 14 وَهَكَذَا أَمَرَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يُعْلِنُونَ البِشَارَةَ أَنْ يَبَالُوا رِزْقَهُمْ مِنَ البِشَارَةِ.

15 أَمَا أَنَا، فَمَا اسْتَعْمَلْتُ أَيْ حَقٌّ مِنْ هَذِهِ الحُقُوقِ، وَلَا أَنَا أَكْتُبُ هَذَا الآنَ لِأَطَالِبَ بِشَيْءٍ مِنْهَا. فَأَنَا أَفْضَلُ أَنْ أَمُوتَ عَلَى أَنْ يَحْرِمَنِي أَحَدٌ مِنْ هَذَا الفَخْرِ. 16 فَإِذَا بَشَّرْتُ، فَلَا فخرَ لي، لِأَنَّ التَّبَشِيرَ ضَرُورَةٌ فَرَضْتُ عَلَيَّ، وَالْوَيْلُ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أُبَشِّرُ. 17 وَإِذَا كُنْتُ أُبَشِّرُ بِإِرَادَتِي، كَانَ لِي حَقٌّ فِي الأَجْرَةِ. وَأَمَّا إِذَا كُنْتُ لَا أُبَشِّرُ بِإِرَادَتِي، فَأَنَا أَقُومُ بِوَصِيَّةِ عَهْدَتِي إِلَيَّ، 18 فَمَا هِيَ أَجْرَتِي؟ أَجْرَتِي هِيَ أَنْ أُبَشِّرَ مَجَانًّا وَأَتَنَازَلَ عَنْ حَقِّي مِنْ خِدْمَةِ البِشَارَةِ.

19 أَنَا رَجُلٌ حُرٌّ عِنْدَ النَّاسِ، وَلَكِنِّي جَعَلْتُ مِنْ نَفْسِي عَبْدًا لِجَمِيعِ النَّاسِ حَتَّى أَرْبِحَ أَكْثَرَهُمْ. 20 فَصِرْتُ لِلْيَهُودِ يَهُودِيًّا لِأَرْبِحَ اليَهُودَ، وَصِرْتُ لِأَهْلِ الشَّرِيعَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّرِيعَةِ وَإِنْ كُنْتُ لَا أُخْضَعُ لِلشَّرِيعَةِ لِأَرْبِحَ أَهْلَ الشَّرِيعَةِ، 21 وَصِرْتُ لِلَّذِينَ يَلَا شَرِيعَةَ كَالَّذِي يَلَا شَرِيعَةَ لِأَرْبِحَ الَّذِينَ هُمْ يَلَا شَرِيعَةَ، مَعَ أَنْ لِي شَرِيعَةٌ مِنَ اللهِ بِخُضُوعِي لِشَرِيعَةِ المَسِيحِ، 22 وَصِرْتُ لِلضَّعْفَاءِ ضَعْفِيًّا لِأَرْبِحَ الضَّعْفَاءَ، وَصِرْتُ لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ كُلَّ شَيْءٍ لِأَحْصِلَ بَعْضَهُمْ بِكُلِّ وَسِيلَةٍ. 23 أَعْمَلُ هَذَا كُلَّهُ فِي سَبِيلِ البِشَارَةِ لِأَشَارِكَ فِي خَيْرَاتِهَا. 24 أَمَا تَعْرِفُونَ أَنَّ المُتَسَابِقِينَ فِي الجَرِيِّ يَشْتَرِكُونَ كُلُّهُمْ فِي السَّبَاقِ، وَلَا يَقُوزُ بِهِ إِلَّا وَاحِدٌ مِنْهُمْ. فَاجْرُوا أَنْتُمْ مِثْلَهُ حَتَّى تَقُوزُوا. 25 وَكُلُّ مُسَابِقٍ يُمارِسُ ضَيْطَ النَّفْسِ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ إِكْلِيلِ يَفْنَى، وَأَمَا نَحْنُ، فَمِنْ أَجْلِ إِكْلِيلِ لَا يَفْنَى. 26 فَأَنَا لَا أَجْرِي كَمَنْ لَا يَعْرِفُ الهَدْفَ، وَلَا أَكْمِ كَمَنْ يَضْرِبُ الهَوَاءَ، 27 بَلْ أَقْسُو

يُخْطِئُ. 37 وَلَكِنْ مَنْ اقْتَنَعَ فِي قَلْبِهِ كُلَّ الاقْتِنَاعِ، وَكَانَ غَيْرَ مُضْطَرٍّ، حُرًّا فِي اخْتِيَارِهِ، وَعَزَمَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَصُونَ فَنَاتَهُ فَحَسَنًا يَفْعَلُ. 38 إِذَا، مَنْ تَزَوَّجَ فَنَاتَهُ فَعَلَّ حَسَنًا، وَمَنْ امْتَنَعَ عَنْ ذَلِكَ فَعَلَّ الأَحْسَنَ. 39 تَرْتَبِطُ المَرْأَةُ بِشَرِيعَةِ الزَّوْجِ مَا دَامَ زَوْجُهَا حَيًّا، فَإِنْ مَاتَ عَادَتْ حُرَّةً تَتَزَوَّجُ مَنْ تَشَاءُ، وَلَكِنْ زَوَاجًا فِي الرَّبِّ. 40 أَلَا أَنَّهُمَا فِي رَأْيِي تَكُونُ أَكْثَرَ سَعَادَةً إِذَا بَقِيَتْ عَلَى حَالِهَا، وَأَطْنُ رُوحَ اللهِ فِيَّ أَنَا أَيْضًا.

ذبائح الأوثان

الفصل ٨

1 أَمَا مِنْ جِهَةِ ذَبَائِحِ الأَوْثَانِ، فَحَدُّ نَعْلَمُ أَنَّ المَعْرِفَةَ لَدِينَا جَمِيعًا إِلَّا أَنَّ المَعْرِفَةَ تَزْهُو بِصَاحِبِهَا، وَالمَحَبَّةُ هِيَ الَّتِي تَبْنِي. 2 فَمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ يَعْرِفُ شَيْئًا، فَهُوَ لَا يَعْرِفُ بَعْدَ كَيْفٍ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ. 3 لَكِنْ الَّذِي يُحِبُّ اللهُ يَعْرِفُهُ اللهُ.

4 وَأَمَّا الأَكْلُ مِنْ ذَبَائِحِ الأَوْثَانِ، فَحَدُّ نَعْرِفُ أَنَّ الوَيْتَنَ لَا كِيَانَ لَهُ، وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الأَحَدُ. 5 وَإِذَا كَانَ فِي السَّمَاءِ أَوْ فِي الأَرْضِ مَا يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهُمْ إِلَهَةٌ، بَلْ هُنَاكَ كَثِيرٌ مِنْ هَذِهِ الأِلَهَةِ والأَرْبَابِ، 6 فَلَمَّا نَحْنُ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الأَبُ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ نَرْجِعُ، وَرَبُّ وَاحِدٌ وَهُوَ يَسُوعُ المَسِيحُ الَّذِي بِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَبِهِ نَحْيَا.

7 وَلَكِنْ مَا كُلُّ وَاحِدٍ يَعْرِفُ هَذِهِ الحَقِيقَةَ، فَبَعْضُهُمْ تَعَوَّدُوا عَلَى الأَوْثَانِ إِلَى هَذَا اليَوْمِ، حَتَّى إِنَّهُمْ يَأْكُلُونَ الذَّبَائِحَ كَأَنَّهَا بِالفِعْلِ ذَبَائِحُ لِلأَوْثَانِ، فَيَشْعُرُونَ فِي ضَمَائِرِهِمُ الضَّعِيفَةَ أَنَّهُمْ تَدَنَسُوا، 8 إِلَّا أَنَّ الطَّعَامَ لَا يَقْرَبُنَا إِلَى اللهِ، فَإِنْ مَا أَكَلْنَا لَا نَخْسِرُ شَيْئًا، وَإِنْ أَكَلْنَا لَا نَكْسِبُ شَيْئًا.

9 وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَنَبَّهُوا لِيَلَّا تَكُونَ حُرْبِيَّتُكُمْ هَذِهِ حَجَرٌ عَثْرَةٌ لِلضَّعْفَاءِ. 10 فَإِذَا رَأَيْتَ أَحَدًا، أَنْتَ يَا صَاحِبَ المَعْرِفَةِ، تَأْكُلُ فِي هَيْكَلِ الأَوْثَانِ، أَلَا يَشْجَعُ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الضَّمِيرِ فَيَأْكُلُ مِنْ ذَبَائِحِ الأَوْثَانِ؟ 11 فَتَكُونُ مَعْرِفَتُكَ أَنْتَ سَبَبًا لِهَلَاكِ هَذَا الضَّعِيفِ، وَهُوَ أَحْ لَكَ مَاتَ مِنْ أَجْلِهِ المَسِيحُ. 12 وَهَكَذَا تُخْطِئُونَ إِلَى المَسِيحِ حِينَ تُخْطِئُونَ إِلَى إِخْوَتِكُمْ وَتَجْرَحُونَ ضَمَائِرَهُمُ الضَّعِيفَةَ. 13 فَإِذَا كَانَ بَعْضُ الطَّعَامِ سَبَبًا لِسُقُوطِ أَخِي، فَلَنْ أَكُلَ اللَّحْمَ أَبَدًا لِيَلَّا أَكُونَ سَبَبًا لِسُقُوطِ أَخِي.

ما للرسول

الفصل ٩

1 أَمَا أَنَا حُرٌّ؟ أَمَا أَنَا رَسُولٌ؟ أَمَا رَأَيْتُ يَسُوعَ رَبَّنَا؟ أَمَا أَنْتُمْ ثَمَرُهُ عَمَلِي فِي الرَّبِّ؟ 2 وَإِنْ مَا كُنْتُ رَسُولًا عِنْدَ غَيْرِكُمْ، فَأَنَا رَسُولٌ عِنْدَكُمْ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ خْتَمُ رِسالَتِي فِي الرَّبِّ؟

3 وَهَذَا هُوَ رَدِّي عَلَى الَّذِينَ يُخَاصِمُونِي: 4 أَمَا لَنَا حَقٌّ أَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ؟ 5 أَمَا لَنَا حَقٌّ مِثْلَ سَائِرِ الرُّسُلِ وَإِخْوَةِ الرَّبِّ وَبَطْرُسَ أَنْ نَسْتَصْحِبَ زَوْجَةً

على جسدي وأستعيذه لئلا أكون، بعدما بشرت
غيري، من الخاسرين.

تحذير من عبادة الأوثان

الفصل ١٠

١) فلا أريد أن تجهلوا، أيها الإخوة، أن أباعنا كانوا
كلهم تحت السحابة، وكلهم عبروا البحر، 2) وكلهم
تعمدوا بالموسى في السحابة وفي البحر، 3) وكلهم
أكلوا طعاماً روحياً واحداً، 4) وكلهم كانوا يشربون
شرباً روحياً واحداً من صخرة روحية ثرافهم،
وهذه الصخرة هي المسيح. 5) ومع ذلك، فما رضي
الله عن أكثرهم، فسقطوا أمواتاً في الصحراء.
6) حدثت هذا كله ليكون لنا مثلاً، فلا ننسهي الشر
مثلما اشتبهوا هم، 7) ولا تعبدوا الأوثان مثلما عبدها
بعضهم، فالكاتب يقول: «جلس الشعب يأكل
ويشرب، ثم قاموا يلهون». 8) ولا ننسليم إلى الزنى
مثلما استسلم بعضهم، فمات منهم ثلاثة وعشرون
ألفاً في يوم واحد، 9) ولا نجرب المسيح مثلما جربه
بعضهم، فأهلكهم الحيات. 10) ولا نتدمروا أنتم مثلما
تدمر بعضهم، فأهلكهم ملاك الموت.

11) وحدثت لهم هذا كله ليكون نذيراً، وهو مكتوب
ليكون عبرة لنا نحن الذين انتهت إليهم أو آخر
الزمنة. 12) فليحذر السقوط من ظن أنه قائم. 13) ما
أصابكم تجربة فوق طاقة الإنسان، لأن الله صادق
فلا يكلفكم من التجارب غير ما تقدرون عليه، بل
يهبكم مع التجربة وسيلة النجاة منها والقدرة على
احتياها.

14) فلذلك اهربوا، يا أحبائي، من عبادة الأوثان.

15) أكلتم كما أكلتم عقلاء، فاحكموا أنتم في ما
أقول: 16) كأس البركة التي ثباركها، أما هي
مشاركة في دم المسيح؟ والخبز الذي تكسره، أما
هو مشاركة في جسد المسيح؟ 17) فنحن على كثيرتنا
جسد واحد لأن هناك خبزاً واحداً، ونحن كلنا
تشارك في هذا الخبز الواحد.

18) انظروا إلى بني إسرائيل: أما الذين يأكلون
الدبائح هم شركاء المذبح؟ 19) فماذا يعني كلامي
هذا؟ أيعني أن للوثن كياناً أو لذبيحة الوثن قيمة؟
20) لا، بل يعني أن دبائح الوثنيين هي دبائح
للشياطين لا لله. وأنا لا أريد أن تكونوا شركاء
الشياطين.

21) لا تقدر أن تشربوا كأس الرب وكأس
الشياطين، ولا أن تشاركوا في مائدة الرب ومائدة
الشياطين. 22) أم هل تريد أن تثير غير الرب؟ وهل
نحن أقوى منه؟

إعملوا كل شيء لمجد الله

23) «كل شيء حلال»، ولكن ما كل شيء ينفع.

«كل شيء حلال»، ولكن ما كل شيء يبني.

24) يجب أن لا يسعى أحد إلى مصلحته، بل إلى
مصلحة غيره.

25) كلوا من اللحم كل ما يباع في السوق ولا تسألوا
عن شيء يدافع الضمير. 26) فالكاتب يقول:

«الأرض وكل ما عليها للرب». 27) إن دعاكم وتسي
وقبلتم دعوته، فكلوا ما يقدمه لكم ولا تسألوا عن
شيء يدافع الضمير. 28) ولكن إن قال لكم أحد:

«هذا الطعام من ذبائح الأوثان»، فلا تأكلوا منه،
لأجل من أخبركم ولأجل الضمير. 29) ولا أعني
ضميركم أنتم، بل ضمير غيركم.

فماذا يقيد ضمير غيري حريري؟ 30) وإذا أكلت
طعاماً وشكرت الله عليه، فلماذا يلومني أحد في ما
أشكر الله عليه؟

31) فإذا أكلتم أو شربتم، أو مهما عملتم، فاعملوا كل
شيء لمجد الله. 32) لا تكونوا حجر عثرة لليهود أو
غير اليهود ولا لكنيسة الله، 33) بل كونوا مثلي، فأنا
أحاول أن أرضي جميع الناس في كل ما أعمل،
ولا أسعى إلى خيري، بل إلى خير الكثرة من
الناس لينالوا الخلاص.

الفصل ١١

١) اقتدوا بي مثلما اقتدي أنا بالمسيح.

تغطية المرأة رأسها أثناء العبادة

2) أمدحكم لأنكم تذكرونني يوماً وتحافظون على
التقاليد كما سلمتها إليكم. 3) لكي أريد أن تعرفوا أن
المسيح رأس الرجل، والرجل رأس المرأة، والله
رأس المسيح. 4) فكل رجل يصلي أو يتنكب وهو
مغطى الرأس يهين رأسه، أي المسيح، وكل امرأة
تصلي أو تتنكب وهي مكشوفة الرأس تهين رأسها،

أي الرجل، كما لو كانت مخلوقة الشعر. 6) وإذا
كانت المرأة لا تغطي رأسها، فأولى بها أن تقص
شعرها، ولكن إذا كان من العار على المرأة أن
تقص شعرها أو تحلقه، فعليها أن تغطي رأسها.
7) ولا يجوز للرجل أن يغطي رأسه لأنه صورة الله
ويعكس مجده، وأما المرأة فتعكس مجد الرجل.

8) فمما الرجل من المرأة، بل المرأة من الرجل، 9) وما
خلق الله الرجل من أجل المرأة، بل خلق المرأة من
أجل الرجل. 10) لذلك يجب على المرأة أن تغطي
رأسها علامة الخضوع، من أجل الملائكة. 11) ففي
الرب لا تكون المرأة من دون الرجل، ولا الرجل
من دون المرأة. 12) لأنه إذا كانت المرأة من الرجل،
فالرجل يذو المرأة، وكل شيء من الله.

13) فاحكموا أنتم لأنفسكم: هل يليق بالمرأة أن تصلي
لله وهي مكشوفة الرأس؟ 14) أما تعلمكم الطبيعة
نفسها أنه من العار على الرجل أن يطيل شعره،
15) ولكن من الفخر للمرأة أن تطيل شعرها؟ لأن الله
جعل الشعر سترًا لها. 16) فإن أراد أحد أن يعارض،
فما هذا من عادتينا ولا من عادة كنائس الله.

عشاء الرب

(متى 26: 26-29، مرقس 14: 22-25،
لوقا 22: 14-20)

الرُّوحِ كَلَامَ الْحِكْمَةِ، وَذَلِكَ يَبَالُ مِنَ الرُّوحِ نَفْسِهِ
كَلَامَ الْمَعْرِفَةِ. 9 وَالرُّوحُ الْوَاحِدُ نَفْسُهُ يَهَبُ أَحَدَهُمْ
الْإِيمَانَ، وَالْآخَرَ مَوْهَبَةَ الشِّفَاءِ، 10 وَسِوَاهُ الْقُدْرَةَ
عَلَى صُنْعِ الْمُعْجَزَاتِ، وَالْآخَرَ الثُّبُوءَةَ، وَسِوَاهُ
التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْأَرْوَاحِ، وَالْآخَرَ التَّكَلَّمَ بِلُغَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ،
وَالْآخَرَ تَرْجَمَتَهَا.
11 وَهَذَا كُلُّهُ يَعْمَلُهُ الرُّوحُ الْوَاحِدُ نَفْسُهُ مُوزَّعًا
مَوْهَبَةً عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ كَمَا يَشَاءُ.

جسد واحد وأعضاء كثيرة

12 وكما أنّ الجسدَ واحدٌ وله أعضاء كثيرة هي
على كثرتها جسدٌ واحدٌ، فكذلك المسيحُ. 13 ففتح
قلبنا، أيهودًا كُنَّا أم غير يهودٍ، عبيدًا أم أحرارًا،
تعمدنا بروح واحدٍ لِنكونَ جسدًا واحدًا، وارثينَا مِنْ
رُوحٍ واحدٍ.
14 وما الجسدُ عضوًا واحدًا، بل أعضاء كثيرة.
15 فقلو قالت الرجلُ: «ما أنا يَدًا، فما أنا مِنَ الجسدِ؟»
16 ولو قالت الأذنُ: «ما أنا عيْنًا، فما أنا مِنَ
الجسدِ»، أتبطلُ أن تكونَ عضوًا في الجسدِ؟ 17 فلو
كانَ الجسدُ كُلُّهُ عيْنًا، فأين السَّمْعُ؟ ولو كانَ الجسدُ
كُلُّهُ أذُنًا، فأين السَّمْعُ؟ 18 ولكنَّ الله جعلَ كُلَّ عضوٍ
في الجسدِ كما شاء. 19 فلو كانتَ كُلُّها عضوًا واحدًا
فأينَ الجسدُ؟ 20 ولكنَّ الأعضاء كثيرةٌ والجسدُ
واحدٌ.

21 فلا تقدرُ العينُ أن تقولَ لليدِ: «لا أحتاجُ إليك».
ولا الرأسُ للرِّجلينِ: «لا أحتاجُ إليكما!» 22 فما
نحسبُه أضعفَ أعضاء الجسدِ هو ما كانَ أشدَّها
ضرورةً، 23 وما نحسبُه أقلها كرامةً هو الذي
نخصُّه بمزيدٍ مِنَ التَّكْرِيمِ، وما نستحي به هو الذي
نخصُّه بمزيدٍ مِنَ الْوَقَارِ. 24 أمَّا الأعضاء الكريمةُ،
فلا حاجةٌ بها إلى ذلك. ولكنَّ الله صنعَ الجسدَ
بطريقةٍ تزيِّدُ في كرامةِ الأعضاء التي بلا كرامةٍ،
25 لئلاَّ يقعَ في الجسدِ شقاقٌ، بل ليتهنمَّ الأعضاء كُلُّها
بعضُها ببعضٍ. 26 فإذا تألمَ عضوٌ تألمتَ معه جميعُ
الأعضاءِ، وإذا أكرمَ عضوٌ فرحتَ معه سائرُ
الأعضاءِ.

27 فأنتم جسدُ المسيحِ، وكُلُّ واحدٍ مِنْكُمْ عضوٌ مِنْهُ.
28 والله أقامَ في الكنيسةِ الرُّسُلَ أَوْلًا وَالْأَنْبِيَاءَ ثَانِيًا
والمُعَلِّمِينَ ثَالِثًا، ثُمَّ مَنَحَ آخِرِينَ الْقُدْرَةَ عَلَى صُنْعِ
المُعْجَزَاتِ وَمَوْهَبِ الشِّفَاءِ وَالْإِسْعَافِ وَحُسْنِ
الإِدَارَةِ وَالتَّكَلُّمِ بِلُغَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ. 29 فَهَلْ كُلُّهُمْ رُسُلٌ
وَكُلُّهُمْ أَنْبِيَاءُ وَكُلُّهُمْ مُعَلِّمُونَ وَكُلُّهُمْ يَصْنَعُونَ
المُعْجَزَاتِ؟ 30 وَكُلُّهُمْ يَمْلِكُونَ مَوْهَبَةَ الشِّفَاءِ وَكُلُّهُمْ
يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ وَكُلُّهُمْ يترجمون؟ 31 فارجعوا في
المواهبِ الحسنى، وأنا أدلكم على أفضلِ الطُّرُقِ.

المحبة

الفصل ١٣

ألو تكلمت بلغات الناس والملائكة، ولا محبة
عندي، فما أنا إلا نحاس يطن أو صنج يرن.

7 لكني في ما يتبع من الوصايا لا أمدحكم، لأن
اجتماعكم تضُرُّ أكثرَ ممَّا تنفعُ. 18 فأولُ كُلِّ شيءٍ،
بلعني أنكم حينَ تجتمعُ كنيسةُكم تتقسمونَ شيعًا. وأنا
أصدقُ هذا بعضَ التصديقِ، 19 لأنه لا بُدَّ مِنَ الْبِدْعِ
فيما بينكم ليظهرَ فيكم الثابتونَ في الإيمانِ. 20 وأنتم
لا تأكلونَ عشاءَ الرَّبِّ حينَ تجتمعونَ، 21 بل يأكلُ
كُلُّ واحدٍ مِنْكُمْ عشاءَهُ الخاصَ، فيجوعُ بعضُكم
ويسكرُ آخرونَ.

22 أما لكم بيوتٌ تأكلونَ فيها وتشرَبونَ؟ أم إنكم
تستخفونَ بكنيسةِ الله وتُهينونَ الفقراءَ؟ فماذا أقولُ
لكم؟ هل أمدحكم؟ لا، أنا لا أمدحكم في هذا الأمرِ.
23 فأنا مِنَ الرَّبِّ تسلَّمتُ ما سلَّمتهُ إليكم، وهو أن
الرَّبَّ يسوعَ في الليلةِ التي أسلمَ فيها أخذَ خبزًا
24 وشكرَ وكسره وقال: «هذا هو جسدي، إبه
لأجلكم. اعملوا هذا لذكرى». 25 وكذلك أخذَ الكأسَ
بعدَ العشاءِ وقال: «هذه الكأسُ هي العهدُ الجديدُ
بدمي. كلُّما شربتم، فاعملوا هذا لذكرى». 26 فأنتم
كلُّما أكلتم هذا الخبزَ وشربتم هذه الكأسَ تُخبرونَ
بموتِ الرَّبِّ إلى أن يجيءَ. 27 فمنَ أكلَ خبزَ الرَّبِّ
أو شربَ كأسَهُ وما كانَ أهلاً لهما خطيئاً إلى جسدِ
الرَّبِّ ودمِهِ.

28 فليمتحنُ كُلُّ واحدٍ نفسه، ثم يأكلَ مِنْ هذا الخبزِ
ويشربَ مِنْ هذه الكأسِ، 29 لأنَّ مَنْ أكلَ وشربَ
وهو لا يراعي جسدَ الرَّبِّ، أكلَ وشربَ الحكمَ على
نفسِهِ. 30 ولذلك كثُرَ فيكم المرضُ والضعفُ
وماتَ بعضُكم. 31 فلو كُنَّا نمتحنُ أنفسنا، لنجتنبنا
الحكمَ علينا. 32 ولكنَّ الرَّبَّ يحكمُ علينا ويؤدِّبنا لئلاَّ
يديننا مع سائرِ العالمِ.

33 فمتى اجتمعتم يا إخوتي لتناول العشاءِ، فلينتظر
بعضُكم بعضًا. 34 وإذا كانَ أحدُكم جائعًا فليأكلْ
في بيته، لئلاَّ يكونَ اجتماعُكم سببًا للحكمِ عليكم.
أمَّا ما بقي من المسائلِ، فعندَ مجيئي أنظر فيها.

مواهب الروح القدس

الفصل ١٢

أوامًا المواهبِ الرُّوحِيَّةِ، أيها الإخوة، فلا أريدُ أن
تجهلوا حقيقتها. 2 تعرفونَ أنكم، عندما كنتم وتبنيين،
كنتم تندفعونَ إلى الأوثانِ البُكمِ على غيرِ هُدًى.
3 أمَّا الآنَ فاعلموا أن ما مِنْ أحدٍ إذا ألهمه رُوحُ الله
يقولُ إن يسوعَ ملعونٌ مِنَ اللهِ، ولا يقدرُ أحدٌ أن
يقولَ إن يسوعَ رَبُّ إلا بالهامِ مِنَ الرُّوحِ القدسِ.
4 فالمواهبِ الرُّوحِيَّةِ على أنواعٍ، ولكنَّ الرُّوحُ الذي
يمنحُها واحدٌ. 5 والخدمةُ على أنواعٍ، ولكنَّ الرَّبَّ
واحدٌ. 6 والأعمالُ على أنواعٍ، ولكنَّ الله الذي يعملُ
كُلَّ شيءٍ في الجميعِ واحدٌ. 7 كُلُّ واحدٍ يَبَالُ مَوْهَبَةً
يَنجَلِي فيها الرُّوحُ للخيرِ العامِ. 8 فهذا يَبَالُ مِنْ

عند مَنْ أكلّمهُ، ويكون مَنْ يُكلّمُنِي كالأعجمِ عِنْدِي.
12 أمّا وأنتم أيضاً تَرَعْبُونَ فِي المَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ،
فاطلبوا أَنْ يَزِيدَكُمُ اللهُ مِنْهَا لِبُنْيَانِ الكَنِيسَةِ.
13 لِذَلِكَ يَجِبُ عَلَي المُنكَلَمِ بُلغَاتٍ أَنْ يَلْتَمِسَ مِنْ اللهُ
مَوْهَبَةَ تَفْسِيرِهَا، 14 لِأَنِّي إِذَا صَلَّيْتُ بُلغَاتٍ فَرُوحِي
يُصَلِّي وَلَا يَسْتَقْبِدُ عَقْلِي شَيْئًا. 15 إِمَّاذَا أَعْمَلُ؟
أَصَلِّي بِرُوحِي وَأَصَلِّي بِعَقْلِي أَيْضًا. وَأَرْتَمُ بِرُوحِي
وَأَرْتَمُ بِعَقْلِي أَيْضًا. 16 إِذَا كُنْتُ لَا تَحْمَدُ اللهُ إِلَّا
بِالرُّوحِ، فَكَيْفَ يُمَكِّنُ لِلْمُسْتَمِعِ المُبْتَدِئِ أَنْ يُجِيبَ
«أَمِينَ» عَلَي حَمْدِكَ، وَهُوَ لَا يَعْرِفُ مَا يَقُولُ؟
17 أَنْتِ أَحْسَنْتِ الحَمْدَ، وَلَكِنْ غَيْرَكَ مَا كَسَبَ شَيْئًا
لِلْبُنْيَانِ.

18 أَحْمَدُ اللهُ عَلَي أَنِّي أَنْكَلَمُ بُلغَاتٍ أَكْثَرَ مِمَّا تَتكَلَّمُونَ
كُلُّكُمْ، 19 وَلَكِنِّي فِي الكَنِيسَةِ أَفْضَلُ أَنْ أَقُولَ خَمْسَ
كَلِمَاتٍ مَفهُومَةٍ أَعْلَمُ بِهَا الأَخْرِينِ عَلَي أَنْ أَقُولَ
عَشْرَةَ أَلْفِ كَلِمَةٍ بُلغَاتٍ.
20 لَا تَكُونُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَطْفَالًا فِي تَفْكِيرِكُمْ، بَلْ
كُونُوا أَطْفَالًا فِي الشَّرِّ وَرَاشِدِينَ فِي التَّفْكِيرِ.
21 جَاءَ فِي الشَّرِيعَةِ: «قَالَ الرَّبُّ: سَأَكَلُمُ هَذَا الشَّعْبَ
بِالسِّينَةِ غَرِيبَةٍ وَيَشْفَاهُ غَرِيبَةٍ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا يُصْغُونَ
إِلَيَّ».

22 فَمَا بُلغَاتُ آيَةٍ لِلْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِغَيْرِ المُؤْمِنِينَ. أَمَّا
مَوْهَبَةُ النُّبُوَّةِ فَهِيَ لِلْمُؤْمِنِينَ، لَا لِغَيْرِ المُؤْمِنِينَ.
23 فَلَوْ اجْتَمَعَتِ الكَنِيسَةُ كُلُّهَا وَتَكَلَّمُ كُلُّ وَاحِدٍ فِيهَا
بُلغَاتٍ، فَدَخَلَ مُسْتَمِعُونَ مُبْتَدِئُونَ أَوْ غَيْرِ مُؤْمِنِينَ،
أَلَا يَقُولُونَ إِنَّكُمْ مَجَانِنِينَ؟ 24 وَلَكِنْ لَوْ تَنَبَّأُوا كُلُّكُمْ،
فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ مُسْتَمِعٌ مُبْتَدِئٌ أَوْ غَيْرِ مُؤْمِنٍ، لَوَبَّخَهُ
الحَاضِرُونَ وَدَانُوهُ كُلُّكُمْ، 25 فَتَنكَلِّفُ خَفَايَا قَلْبِهِ،
فَيَسْجُدُ وَيَعْبُدُ اللهُ مُعْتَرِفًا أَنَّ اللهُ بِالحَقِيقَةِ بَيْنَكُمْ.

النظام في الكنيسة

26 فَمَاذَا بَعْدَ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ؟ عِنْدَمَا تَجْتَمِعُونَ وَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْكُمْ تَرْنِيمَةٌ أَوْ تَعْلِيمٌ أَوْ وَحْيٌ أَوْ رِسَالَةٌ بُلغَاتٍ
أَوْ تَرْجَمَةٌ، فَلْيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ لِلْبُنْيَانِ. 27 وَإِذَا تَكَلَّمْتُمْ
بُلغَاتٍ، فَلْيَتَكَلَّمْ مِنْكُمْ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ عَلَي الأَكْثَرِ،
وَاحِدٌ بَعْدَ الأَخْرِ، وَلْيَكُنْ فِيكُمْ مَنْ يُترجمُ.
28 وَإِذَا كَانَ لَا يُوجَدُ مُترجمٌ، فَلْيَصْمُتِ المُنكَلَمُ
بُلغَاتٍ فِي الكَنِيسَةِ وَيُحَدِّثْ نَفْسَهُ وَاللهَ. 29 أَمَّا
الأنبياءُ، فَلْيَتَكَلَّمْ مِنْهُمْ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ، وَلْيَحْكَمْ
الأَخْرُونَ. 30 وَإِنْ تَلَقَّى غَيْرُهُمْ مِنَ الحَاضِرِينَ وَحْيًا
مِنْ اللهُ، فَلْيَصْمُتْ مَنْ كَانَ يَتَكَلَّمُ، 31 لِأَنَّ فِي إِمكَانِكُمْ
كُلُّكُمْ أَنْ تَنبَيَّأُوا، وَاحِدًا بَعْدَ الأَخْرِ، لِتَعْلَمَ جَمِيعُ
الحَاضِرِينَ وَيَتَشَجَّعُوا. 32 فَارُوا حِ الأَنْبِيَاءَ خَاضِعَةً
لِلأنبياءِ، 33 فَمَا اللهُ إِلَهَ فَوْضِي، بَلْ إِلَهَ السَّلَامِ.
وَكَمَا تَصْمُتُ النِّسَاءُ فِي جَمِيعِ كِنَائِسِ الإِخْوَةِ
الْقُدِّيسِينَ، 34 فَلْيَتَصْمُتْ نِسَاؤُكُمْ فِي الكِنَائِسِ، فَلَا
يَجُوزُ لَهُنَّ التَّكَلُّمُ. وَعَلَيْهِنَّ أَنْ يَخْضَعْنَ كَمَا تَقُولُ
الشَّرِيعَةُ. 35 فَإِنْ أَرَدْنَ أَنْ يَتَعَلَّمْنَ شَيْئًا، فَلْيَسْأَلْنَ
أَرْوَاجَهُنَّ فِي البَيْتِ، لِأَنَّهُ عَيْبٌ عَلَي المَرْأَةِ أَنْ تَتَكَلَّمَ
فِي الكَنِيسَةِ.

2 ولو وهبني الله النبوة وكنت عارفا كل سر وكل علم، ولي الإيمان الكامل أنقل به الجبال، ولا محبة عندي، فما أنا بشيء.

3 ولو فرقت جميع أموالي وسلمت جسدي حتى أفترج، ولا محبة عندي، فما ينفعني شيء.

4 المحبة تصبر وترفق، المحبة لا تعرف الحسد ولا التقاخر ولا الكبرياء. 5 المحبة لا تسيء التصرف، ولا تطلب منفعتها، ولا تحسد ولا تظن السوء.

6 المحبة لا تفرح بالظلم، بل تفرح بالحق. 7 المحبة تصفح عن كل شيء، وتصدق كل شيء، وترجو كل شيء، وتصبِرُ عَلَي كُلِّ شَيْءٍ.

8 المحبة لا تزول أبدا. أما النبوات فتبطل والتكلم بُلغَاتٍ يَنْتَهِي. وَالمَعْرِفَةُ أَيْضًا تَبْطُلُ، لِأَنَّ مَعْرِفَتَنَا نَاقِصَةٌ وَنُبُوءَاتِنَا نَاقِصَةٌ. 10 فَمَتَى جَاءَ الكَامِلُ زَالَ النَاقِصُ.

11 لَمَّا كُنْتُ طِفْلاً، كَطِفْلٍ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ وَكَطِفْلٍ كُنْتُ أُدْرِكُ، وَكَطِفْلٍ كُنْتُ أَفْكَرُ، وَلَمَّا صِرْتُ رَجُلًا، تَرَكْتُ مَا هُوَ لِلطِّفْلِ. 12 وَمَا نَرَاهُ اليَوْمَ هُوَ صُورَةٌ بَاهِيَةٌ فِي مِرَاةٍ، وَأَمَّا فِي ذَلِكَ اليَوْمِ فَسَتَرِي وَجْهًا لَوَجْهِ. وَاليَوْمَ أَعْرِفُ بَعْضَ المَعْرِفَةِ، وَأَمَّا فِي ذَلِكَ اليَوْمِ فَسَتَكُونُ مَعْرِفَتِي كَمَعْرِفَةِ اللهِ لِي. 13 وَالآنَ بَيَقِي الإِيمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالمَحَبَّةُ، وَأَعْظَمُ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ هِيَ المَحَبَّةُ.

ملاحظات جديدة بشأن مواهب الروح القدس

الفصل ١٤

التكلم المحبة غايتكم المنشودة، وارغبوا في المواهب الروحية، وخصوصاً موهبة النبوة.

2 فالذي يتكلم بُلغَاتٍ لَا يُكَلِّمُ النَّاسَ بَلْ اللهُ، لِأَنَّ مَا مِنْ أَحَدٍ يَفْهَمُ كَلِمَتَهُ، فَهُوَ يَقُولُ بِالرُّوحِ أَشْيَاءَ خَفِيَّةً.

3 وَأَمَّا الَّذِي يَتَنَبَّأُ، فَهُوَ يُكَلِّمُ النَّاسَ بِكَلَامِ بِنْيَانِي وَيُشَجِّعُ وَيُزَيِّرُ. 4 الَّذِي يَتَكَلَّمُ بُلغَاتٍ بِنْيَانِي نَفْسَهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَتَنَبَّأُ فَيَبْنِي الكَنِيسَةَ.

5 أَرِيدُ أَنْ تَتَكَلَّمُوا كُلُّكُمْ بُلغَاتٍ، وَلَكِنْ بِالأُولَى أَنْ تَنبَيَّأُوا، لِأَنَّ الَّذِي يَتَنَبَّأُ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بُلغَاتٍ، إِلَّا إِذَا كَانَ يترجمُ مَا يَقُولُ حَتَّى تَفْهَمَهُ الكَنِيسَةُ، فَتتال به ما يقوي بُنيانها.

6 إِذَا جِئْتُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، وَكَلَّمْتُكُمْ بُلغَاتٍ، فَكَيْفَ أَنْفَعَكُمْ إِذَا كَانَ كَلَامِي لَا يَحْمِلُ وَحْيًا أَوْ مَعْرِفَةً أَوْ نُبُوَّةً أَوْ تَعْلِيمًا.

7 فَلَوْ كَانَتْ أَلَاتُ العَرْفِ الجَمَادِيَّةِ كَالْمِزْمَارِ وَالقِيثارَةِ لَا تُخْرَجُ أَنْعَامًا مُتَمَيِّزَةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، فَكَيْفَ نَعْرِفُ اللِّحْنَ المَعْرُوفَ بِهَا؟ 8 وَلَوْ أُخْرَجَ البُوقُ صَوْتًا مُشَوَّشًا، فَمَنْ يَتَأَهَّبُ لِلْقِتَالِ؟ 9 وَكَذَلِكَ أَنْتُمْ، إِنْ تَطَلَّقَ لِسَانُكُمْ بِكَلَامٍ غَيْرِ مَفْهُومٍ، فَكَيْفَ

يَعْرِفُ أَحَدٌ مَا تَقُولُونَ؟ أَلَا يَذْهَبُ كَلَامُكُمْ فِي الهَوَاءِ؟ 10 فِي العَالَمِ لُغَاتٌ كَثِيرَةٌ وَلَا وَاحِدَةٌ مِنْهَا يَغْيَرُ مَعْنَى، 11 إِذَا جَهِلْتَ مَعْنَى الأَلْفَاظِ، أَكُونُ كَالأَعْجَمِ

المسيح المَلِك إلى الله الأب بعد أن يُبَيِّدَ كُلَّ رِئَاسَةِ
وَكُلَّ سُلْطَةٍ وَفَوْقَ. 25 فإِذَا بَدَأَ لَهُ أَنْ يَمْلِكَ حَتَّى يَضَعَ
جَمِيعَ أَعْدَائِهِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. 26 وَالْمَوْتُ آخِرُ عَدُوِّ
يُبَيِّدُهُ. 27 فَالْكِتَابُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ «أَخَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ
تَحْتَ قَدَمَيْهِ». وَعِنْدَمَا يَقُولُ: «أَخَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ»،
فَمِنَ الْوَاضِحِ أَنَّهُ يَسْتَنْتِي اللَّهَ الْآبَ الَّذِي أَخَضَعَ كُلَّ
شَيْءٍ لِلْمَسِيحِ. 28 وَمَتَى خَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ لِلْآبِ،
يَخَضَعُ هُوَ نَفْسَهُ لِلَّهِ الَّذِي أَخَضَعَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ،
فَيَكُونُ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

29 وَإِذَا كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ، فَمَاذَا يَنْفَعُ الَّذِينَ
يَقْبَلُونَ الْمَعْمُودِيَّةَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟ لِمَاذَا يَتَعَمَّدُونَ
مِنْ أَجْلِهَا؟ 30 وَلِمَاذَا نَتَّعِزُّ نَحْنُ لِلْخَطَرِ كُلِّ
حِينٍ؟ 31 فَأَنَا أَذُوقُ الْمَوْتَ كُلَّ يَوْمٍ. أَقُولُ هَذَا، أَيُّهَا
الْإِخْوَةُ، يَمَا لِي مِنْ فَخْرٍ بِكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.
32 فَإِذَا كُنْتُ صَارَعْتُ الْوَحْشَ فِي أفسس لِيُغْرَضَ
بَشْرِي، فَمَا الْفَائِذَةُ لِي؟ وَإِذَا كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا
يَقُومُونَ، فَلنَقُلْ مَعَ الْقَائِلِينَ: «تَعَالُوا نَأْكُلْ وَنَشْرَبْ،
فَعَدَا نَمُوتُ».

33 لَا تَضِلُّوا: «الْمُعَاشِرَةُ السَّيِّئَةُ تُفسِدُ الْأَخْلَاقَ
الْحَسَنَةَ». 34 عُودُوا إِلَى وَعِيدِكُمُ السَّلَامِ وَلَا تَخْطُوا،
لأنَّ بَعْضَكُمْ يَجْهَلُ اللَّهَ كُلَّ الْجَهْلِ. أَقُولُ هَذَا لِتَحْجَلُوا.

قيامَة الجسد

35 وَيَسْأَلُ أَحَدُكُمْ: «كَيْفَ يَقُومُ الْأَمْوَاتُ، وَفِي أَيِّ
جِسْمٍ يَعُودُونَ؟» 36 يَا لَكَ مِنْ جَاهِلٍ! مَا تَزْرَعُهُ لَا
يَحْيَا إِلَّا إِذَا مَاتَ.

37 وَمَا تَزْرَعُهُ هُوَ مُجَرَّدُ حَبَّةٍ مِنَ الْحِنْطَةِ مِثْلًا، أَوْ
غَيْرَهَا مِنَ الْحُبُوبِ، لَا جِسْمَ النَّبْتَةِ كَمَا سَيَكُونُ،

38 وَاللَّهُ يَجْعَلُ لَهَا جِسْمًا كَمَا يَشَاءُ، لِكُلِّ حَبَّةٍ جِسْمٌ
خَاصٌّ. 39 وَمَا الْأَجْسَامُ الْحَيَّةُ كُلُّهَا سَوَاءً، فَلِإِنْسَانٍ

جِسْمٌ وَلِلْحَيَوَانِ جِسْمٌ آخَرٌ، وَلِلطَّيْرِ جِسْمٌ وَلِلسَّمَكِ
جِسْمٌ آخَرٌ. 40 هُنَاكَ أَجْسَامٌ سَمَآوِيَّةٌ وَأَجْسَامٌ

أَرْضِيَّةٌ. فَلِأَجْسَامِ السَّمَاوِيَّةِ بَهَاءٌ، وَلِلْأَجْسَامِ
الْأَرْضِيَّةِ بَهَاءٌ آخَرٌ. 41 الشَّمْسُ لَهَا بَهَاءٌ وَالْقَمَرُ لَهُ

بَهَاءٌ آخَرٌ، وَلِلنُّجُومِ بَهَاؤُهَا، وَكُلُّ نَجْمٍ يَخْتَلِفُ بِنَهَائِهِ
عَنِ الْآخَرِ. 42 وَهَذِهِ هِيَ الْحَالُ فِي قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ:

يُدفَنُ الْجِسْمُ مَائِتًا وَيَقُومُ خَالِدًا. 43 يُدفَنُ يَلَا كِرَامَةً
وَيَقُومُ بِمَجْدٍ. يُدفَنُ يَضْعَفُ وَيَقُومُ بِقُوَّةٍ. 44 يُدفَنُ

جِسْمًا بَشَرِيًّا وَيَقُومُ جِسْمًا رُوحَانِيًّا.
وَإِذَا كَانَ هُنَاكَ جِسْمٌ بَشَرِيٌّ، فَهُنَاكَ أَيْضًا جِسْمٌ

رُوحَانِيٌّ. 45 فَالْكِتَابُ يَقُولُ: «كَانَ آدَمُ الْإِنْسَانُ
الْأَوَّلُ نَفْسًا حَيَّةً»، وَكَانَ آدَمُ الْآخِرُ رُوحًا يُحْيِي.

46 فَمَا كَانَ الرُّوحَانِيُّ أَوْلًا، بَلِ الْبَشَرِيُّ، وَكَانَ
الرُّوحَانِيُّ بَعْدَهُ. 47 الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ مِنَ الثَّرَابِ فَهُوَ

أَرْضِيٌّ، وَالْإِنْسَانُ الْآخِرُ مِنَ السَّمَاءِ. 48 فَعَلَى مِثَالِ
الْأَرْضِيِّ يَكُونُ أَهْلُ الْأَرْضِ، وَعَلَى مِثَالِ السَّمَاوِيِّ

يَكُونُ أَهْلُ السَّمَاءِ. 49 وَمِثْلَمَا لَيْسْنَا صُورَةَ
الْأَرْضِيِّ، فَكَذَلِكَ نَلْبَسُ صُورَةَ السَّمَاوِيِّ.

36 هَلْ صَدَرَتْ عَنْكُمْ كَلِمَةُ اللَّهِ، أَمْ انْتَهَتْ إِلَيْكُمْ
وَحَدُكُمُ؟ 37 إِنْ حَسِبَ أَحَدٌ نَفْسَهُ نَبِيًّا أَوْ صَاحِبَ
مَوْهَبَةٍ رُوحِيَّةٍ أُخْرَى، فَلْيَعْلَمْ أَنَّ مَا أَكْتَبُهُ إِلَيْكُمْ هُوَ
وَصِيَّةُ الرَّبِّ، 38 فَإِنْ تَجَاهَلْتُ ذَلِكَ، فَتَجَاهَلُوهُ.
39 فَارْغَبُوا إِذَا، يَا إِخْوَتِي، فِي مَوْهَبَةِ النُّبُوَّةِ وَلَا
تَمْنَعُوا أَحَدًا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِلُغَاتٍ. 40 وَلْيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ
بِلِيَاقَةٍ وَنِظَامٍ.

قيامَة المسيح

الفصل ١٥

أَذْكُرْكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِالْبِشَارَةِ الَّتِي حَمَلْتُمَا إِلَيْكُمْ
وَقَبِلْتُمَا وَلَا تَزَالُونَ تَابِتِينَ عَلَيْهَا، 2 وَبِهَا تَخْلُصُونَ
إِذَا حَفِظْتُمَا كَمَا بَشَّرْتُمَا بِهَا، وَإِلَّا فَانْتُمْ آمَنْتُمْ
بِاطِلًا.

3 سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ مَا تَلْقَيْتُهُ، وَهُوَ أَنَّ
الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا كَمَا جَاءَ فِي الْكُتُبِ،

4 وَأَنَّهُ دُفِنَ وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا جَاءَ فِي
الْكُتُبِ، 5 وَأَنَّهُ ظَهَرَ لِيُطْرَسَ ثُمَّ لِلرُّسُلِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ،

6 ثُمَّ ظَهَرَ لِأَكْثَرَ مِنْ خَمْسِ مِئَةِ أَخٍ مَعًا لَا يَزَالُ
مُعَظَّمُهُمْ حَيًّا وَيَعْضُهُمْ مَاتُوا، 7 ثُمَّ ظَهَرَ لِيَعْقُوبَ، ثُمَّ

لِجَمِيعِ الرُّسُلِ، 8 حَتَّى ظَهَرَ لِي آخِرًا أَنَا أَيْضًا كَأَنِّي
سَقَطْتُ.

9 فَمَا أَنَا إِلَّا أَصْغَرُ الرُّسُلِ، وَلَا أَحْسَبُ نَفْسِي أَهْلًا
لأنَّ يَدْعُونِي أَحَدًا رَسُولًا لِأَنِّي اضْطَهَدْتُ كَنِيسَةَ اللَّهِ،

10 وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ أَنَا مَا أَنَا عَلَيْهِ الْآنَ، وَنِعْمَتُهُ عَلَيَّ مَا
كَانَتْ بَاطِلَةً، بَلِ إِنِّي جَاهَدْتُ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ الرُّسُلِ

كُلِّهِمْ، وَمَا أَنَا الَّذِي جَاهَدْتُ، بَلِ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي هِيَ
مَعِي. 11 أَكُنْتُ أَنَا أَمْ كَانُوا هُمْ، هَذَا مَا نُبَشِّرُ بِهِ وَهَذَا

مَا بِهِ آمَنْتُمْ.

قيامَة الأموات

12 وَمَا دُمْنَا نُبَشِّرُ بِأَنَّ الْمَسِيحَ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ،
فَكَيْفَ يَقُولُ بَعْضُكُمْ إِنَّ الْأَمْوَاتَ لَا يَقُومُونَ؟ 13 إِنْ

كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ، فَالْمَسِيحُ مَا قَامَ أَيْضًا.
14 وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ مَا قَامَ، فَتَبَشِيرُنَا بَاطِلٌ وَإِيمَانُكُمْ

بَاطِلٌ، 15 بَلْ نَكُونُ شُهُودَ الزُّورِ عَلَى اللَّهِ، لِأَنَّنَا
شَهَدْنَا عَلَى اللَّهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ وَهُوَ مَا أَقَامَهُ، إِنْ

كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ. 16 فَإِذَا كَانُوا لَا يَقُومُونَ،
فَالْمَسِيحُ مَا قَامَ أَيْضًا. 17 وَإِذَا كَانَ الْمَسِيحُ مَا قَامَ،

فَايْمَانُكُمْ بَاطِلٌ وَأَنْتُمْ بَعْدَ فِي خَطَايَاكُمْ. 18 وَكَذَلِكَ
الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْمَسِيحِ هَلَكُوا. 19 وَإِذَا كَانَ رَجَاؤُنَا

فِي الْمَسِيحِ لَا يَتَعَدَّى هَذِهِ الْحَيَاةَ، فَنَحْنُ أَشَقَى النَّاسِ
جَمِيعًا.

20 لَكِنَّ الْحَقِيقَةَ هِيَ أَنَّ الْمَسِيحَ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ
هُوَ يَكْرُ مِنْ قَامَ مِنْ رُقَادِ الْمَوْتِ. 21 فَالْمَوْتُ كَانَ

عَلَى يَدِ إِنْسَانٍ، وَعَلَى يَدِ إِنْسَانٍ تَكُونُ قِيَامَةُ
الْأَمْوَاتِ. 22 وَكَمَا يَمُوتُ جَمِيعُ النَّاسِ فِي آدَمَ،

فَكَذَلِكَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ سَيَحْيُونَ، 23 وَلَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ
حَسَبَ رَتْبَتِهِ. فَالْمَسِيحُ أَوْلًا لِأَنَّهُ الْيَكْرُ، ثُمَّ الَّذِينَ هُمْ

لِلْمَسِيحِ عِنْدَ مَجِيئِهِ. 24 وَيَكُونُ الْمُنْتَهَى حِينَ يُسَلَّمُ

15 أنتم تعرفون أن عائلة أستيفاناس هم أول من آمن بالمسيح في آخائية، وأنهم كرسوا أنفسهم لخدمة الإخوة القديسين. فأناشدكم، أيها الإخوة، 16 أن تسمعوا لهم ولكل من يعمل ويتعب معهم. 17 سررتي مجيء أستيفاناس وقرتوناتوس وأخائيكوس، لأنهم قاموا مقامكم في غيابكم، 18 وأنعشوا قلبي مثلما أنعشوا قلوبكم. فاعرفوا كيف تكرمون أمثالهم. 19 تسلم عليكم كنائس آسية، ويسلم عليكم كثيرًا في الرب أكيليا وبريسكلية والكنيسة التي تجتمع في بيتهما. 20 ويسلم عليكم الإخوة كلهم. سلموا بعضكم على بعض بقبلة مقدسة. 21 هذا السلام بخط يدي أنا بولس. 22 من لا يحب الرب هو تحت لعنة الله! «ماران أثا»: يا ربنا تعال. 23 ولتكن نعمه الرب يسوع معكم. 24 محبتي لكم جميعًا في المسيح يسوع.

50 أقول لكم، أيها الإخوة، إن اللحم والدم لا يمكنكما أن يرثا ملكوت الله، ولا يمكن للموت أن يرث الخلود.

51 واسمعوا هذا السر: لا نموت كلنا، بل نتغير كلنا، 52 في لحظة وطرفة عين، عند صوت البوق الأخير، لأن صوت البوق سيرتفع، فيقوم الأموات لابسين الخلود ونحن نتغير. 53 فلا بد لهذا المائت أن يلبس ما لا يموت، ولهذا الفاني أن يلبس ما لا يفنى. 54 ومتى ليس هذا المائت ما لا يموت، وليس هذا الفاني ما لا يفنى، ثم قول الكتاب: «الموت ابتلعه النصر». 55 فأين نصرك يا موت؟ وأين يا موت شوكتك؟ 56 وشوكة الموت هي الخطيئة، وقوة الخطيئة هي الشريعة. 57 فالحمد لله الذي منحنا النصر برثنا يسوع المسيح. 58 فكونوا، يا إخوتي الأحياء، ثابتين راسخين، مجتهدين في عمل الرب كل حين، عالمين أن جهنم في الرب لا يضيع.

جمع التبرعات للإخوة

الفصل ١٦

أما جمع التبرعات للإخوة القديسين، فاعلموا أنتم أيضًا بما أوصيت الكنائس في غلاطية. 2 وهو أن يحتفظ كل واحد منكم، في أول يوم من الأسبوع، بما يمكنه توفيره من المال، فلا يكون جمع التبرعات يوم قديمي إليكم. 3 ومتى جيئت، أرسلت الذين تختارونهم لحمل هباتكم إلى اورشليم وزودتهم برسائل مئي. 4 وإن لزم الأمر، أن أسافر أنا فسيأفرون معي.

برنامج بولس

5 سأجيء إليكم بعد أن أمر بمكدونية، لأنني سأمر بها مرورًا عابرًا. 6 وربما أقمت وقضيت الشتاء كله عندكم لتسهلوا لي مواصلة السفر. 7 فأننا لا أريد أن أراكم هذه المرة رؤية عابرة، بل أرجو أن أقيم بينكم مدة طويلة بإذن الرب. 8 وسأبقى هنا في أفسس إلى عيد يوم الخمسين، 9 لأن الله فتح لخدمتي فيها بابًا واسعًا فعلاً، مع أن الخصوم كثيرون. 10 وإذا جاءكم تيموثاوس، فاجعلوه مطمئن البال، لأنه مثلي يعمل للرب. 11 ولا يستخف به أحد، بل سهلوا له طريق العودة إلي بسلام، لأنني أنا والإخوة ننظره. 12 أما أخونا أبلوس، فكثيرًا ما طلبت منه أن يذهب إليكم مع الإخوة، ولكنه رفض بإصرار أن يجيئكم في الوقت الحاضر، وسيذهب عندما تستح له الفرصة.

تحيات وتوصيات أخيرة

13 ثبظوا اثبتوا في الإيمان، جاهدوا جهاد الرجال، كونوا أقوياء، 14 اعملوا كل شيء بمحبة.

د	إ
دعاوى ضد الإخوة ٦	إعلان المسيح المصلوب ٤
ذ	إعملوا كل شيء لمجد الله ٩
ذبائح الأوثان ٧	إنقسام في الكنيسة ٣
ر	ا
رسل المسيح ٥	أسألة في الزواج ٦
ز	المحبة ١٠
زنى في الكنيسة ٥	المقدمة ٣
ع	النظام في الكنيسة ١١
عشاء الرب ٩	ب
عيشوا كما دعاكم الله ٧	برنامج بولس ١٣
ق	ت
قيامه الأموات ١٢	تحذير من عبادة الأوثان ٨
قيامه الجسد ١٢	تحيات وتوصيات أخيرة ١٣
قيامه المسيح ١٢	تحية ٣
م	تغطية المرأة رأسها أثناء العبادة ٩
ما للرسول ٧	ج
معالجة أوضاع غير المتزوجين والأرامل ٧	جسد واحد وأعضاء كثيرة ١٠
ملاحظات جديدة بشأن مواهب الروح القدس ١١	جمع التبرعات للإخوة ١٣
مواهب الروح القدس ١٠	ح
مواهب الله في المسيح ٣	حكمة الله ٤
ي	خ
يسوع المسيح قدرة الله وحكمته ٣	خدّام الله ٤